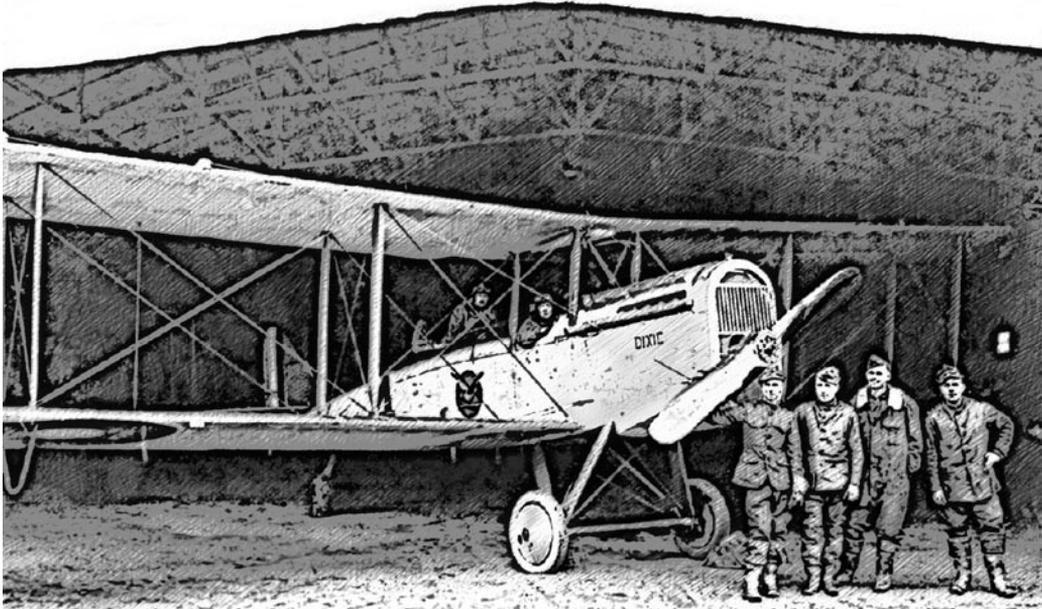


مركز حملات السلاح الجوي الأمريكي

قوة الجو من الأرض فما فوق

اللواء كيب إل. سيلف، السلاح الجوي الأمريكي
العقيد موريل إف. ستينيت، السلاح الجوي الأمريكي
العقيد مارك إل. لويين، السلاح الجوي الأمريكي
المقدم رالف جي. مولي السلاح الجوي الأمريكي

أنشئت قوة الحملة العسكرية الأمريكية في عام ١٩١٧ بوصفها أول وحدة من القوات الأمريكية التي إستطاعت أن تحقّق تغييراً أساسياً في أفق القوة العالمية، بعد تسعون سنة، إستلم مركز حملات السلاح الجوي الأمريكي (USAFEC) تفويضه كمركز تدريب متميز لعمليات الحملات، بين عام ١٩١٧ واليوم، كل شيء قد تغيّر في عالم عمليات الحملات، وهكذا، بالرغم من أن الوقت المطلوب لتسليط قوّة عالمية وراء الأفق قد تقلص من شهور إلى ساعات، مازال المحرّك المقتر على تسليط هذه القوة باقياً بلا تغيير: تدريب المحترفين العسكريين



والمدنيين وتهيئهم بشكل مناسب لدعم هذا المسعى، وقد تقدمت قدرة السلاح الجوي لتسليط القوة في الجو، الفضاء، والشبكة الفضائية بشكل ملحوظ. لكن في الصميم يبقى المتطلب لبناء أساس لتسليط قوة الجو تلك من الأرض فما فوق. يعمل مركز حملات السلاح الجوي الأمريكي (USAF EC) على مختلف قابليات التدريب المتقدمة للسلاح الجوي، كتكملة مساندة للمركز الحربي للسلاح الجوي الأمريكي (USAF WC). يركز الأول على قوة الجو من الأرض ويؤكد الثاني عليها من الأعلى، الأمر الأساسي لكلا الإسنادين لهذه القابليات هو القدرة على التطور



من صور السلاح الجوي الأمريكي

رجال الجو من السرب الجوي السادس والتسعين. قوة الحملة العسكرية الأمريكية. 1918

مع سرعة التغيير وهكذا يبقى على علاقة مع رجال الجو المكلفين بتسليط قوّة عالمية وراء الأفق، وتكمن صلة مركز حملات السلاح الجوي الأمريكي (USAF EC) في توفير التدريب المتقدّم لرجال جو الحملات لدعم القتال المشترك ولتطوير التكتيك، التكنولوجيا، والإجراءات (TTP) التي تحتاجها مهمة هذه الأيام للإسناد القتالي للحملات (ECS) لتسليط قوّة الجو من صفوف الطائرات إلى الخط الأمامي، ومن الأرض فما فوق.

ربطت الدراسات الموثقة جيداً التدريب بالأداء التنظيمي، وتعتبر الصناعة التجارية التدريب جزءاً رئيسياً من "إرتباط المستخدمين" كما بينت الدراسات بأن الشركات التي تؤكد وتهتم جيداً ببرامج متينة لتدريب المستخدمين، تزيد من دخلها التشغيلي نحو ٢٠ بالمائة أكثر من الشركات التي يكون تشديدها وإهتمامها بتدريب المستخدمين ضعيفاً، من الواضح أن تأثير التدريب على الدخل التشغيلي له إرتباط مباشر على مقدار الأرباح لكل حصة، وبالتالي، إرتياح ورضا أصحاب الأسهم، وليس من المفاجئ أن يعتبر العسكريون المحترفون أن التدريب أداة قيمة لتحسين الأداء ونشر العدالة في المنظمة ومهمتها، ولم تكن هذه النقطة ظاهرة لمعظمنا، كوضوحها الخاطف للأبصار، مع ذلك، فمن ناحية تقليل الكلفة وتخفيض ميزانيات التشغيل، فإنه من الجيد التأكيد بأن التدريب (أو إرتباط المستخدمين) هو مسؤولية الواجهة الأمامية التي علينا أن ندعمها لكي نحدث النتائج التشغيلية والتأثيرات المرغوبة، كما جُدد أجهزة وبرامج الحاسوب (الكومبيوتر) لتحسين الأداء، لذا يجب أن جُدد بشكل مستمر "إدراك" رجالنا في السلاح الجوي، ونبقيهم في التدريب، والإنشغال بتيار وسير العمل.

يتفهم ناقلو الشحن التجاريين مثل مؤسسة فيديإكس (FedEx) أهمية إبقاء عقليتهم المدركة حديثة بالكامل، مستثمرين أكثر من ٢,٥٠٠ دولار سنوياً لكل مستخدم للتأكد وضمان أن، إختصاصي الإدامة والحمولة، والسعاة باقون على إطلاع بالمراحل المتقدمة والإبتكارات الصناعية،^١ يزيد هذا الإستثمار الهام من ثبات فعالية القوة العاملة نسبياً التي تشتغل ضمن شبكة تسليم واضحة المعالم، وبدرجة واضحة وأكثر نشاطاً، تتحرّك القوة العاملة العسكرية من خلال تركيب القوة بسرعة أكبر من الموظفين في الأعمال التجارية، على سبيل المثال، تعمل فيديإكس من ٣٧٥ مطاراً حول العالم، بينما تعمل قيادة النقل الجوي (AMC Air Mobility Command) من ١,١٦٢ مطاراً،^٢ وبشكل ملحوظ جُدد إن أكثر من ٩٠ بالمائة من المطارات التي تستخدم من قبل قيادة النقل الجوي (AMC) تقع خارج

بنية نظام الحركة المصمم، القدرة على تشغيل الشبكة المؤسسة في مساراتها وضمان التوصيل لحد الميل التكتيكي الأخير من تسلسل التجهيز في بيئات مجهولة هو الأمر الذي يميز ويضع الفرق بين قيادة النقل الجوي (AMC) وفيدإكس (FedEx) أو الناقلين التجاريين الآخرين. إنّ التأثير المُوحّد للتشغيل في البيئات القاسية والمجهولة مع قوة عاملة أكثر ترحالاً هي الصيغة التي حَفّزَ التدريب المناسب والوثيق الصلة. ويؤدي فقدان هذه الصيغة المحفزة في المشروع التجاري إلى تقليل الدخل. أما في المؤسسات العسكرية، فإنّ الفشل يعني التخفيض من سرعة المناورة فوق مستوى الأفق، ونقص وضوح الرؤية في النقل، وعدم كفاية التمويل للدعم القتالي. ومن الناحية الأخرى، يأتي النجاح بالقابلية على توفير الوصول العالمي المناسب للهدف، الذي يخلق في النهاية الأساس الذي نحتاجه للانتصار في المعارك وإنقاذ الأرواح. يُمكن مركز حملات السلاح الجوي الأمريكي (USAF EC) النجاح من خلال التدريب الملائم وفي الوقت المناسب. تعرض هذه المقالة الفهم العميق لتصميم مركز حملات السلاح الجوي الأمريكي (USAF EC)، وتناقش كيف أن هذا التصميم يساهم لتمكين تأثيرات مدرّستيه، وتبين كيف أن تلك التأثيرات متكاملة عبر طيف مهمّات مركز حملات السلاح الجوي الأمريكي (USAF EC) في بناء قوّة الجو من الأرض فما فوق.

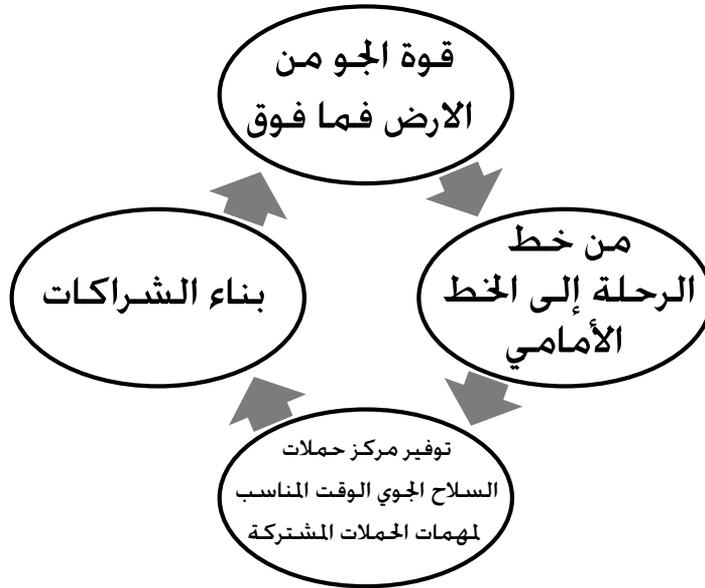
تصميم مركز حملات السلاح الجوي الأمريكي:

من صفوف الطائرات إلى خط الجبهة

يتشارك مركز حملات السلاح الجوي الأمريكي في مقره في القاعدة المشتركة مكغواير-دكس-ليك هيرست، بولاية نيو جيرسي، مع هيئة الأركان الجوية، قيادة التثقيف والتدريب الجوي (AETC)، والمركز الحربي للسلاح الجوي الأمريكي (USAF WC) لتوفير عملية التدريب النظامية التي تُدرّس المهارات العسكرية الصحيحة في الوقت المناسب عبر مشروع الحملات، ويدرس المركز ٨٢ مساقاً (course) في صفوفه و١٦ دورة تدريبية بالتدريس عن بعد. ويخرج أكثر من ١٧,٠٠٠ طالب سنوياً.

مدرستان من الأرض فما فوق

يجمع مركز حملات السلاح الجوي الأمريكي خبرة غنية من عشرات الإختصاصيين الذين يدرسون التعليم المسؤول الحديث عبر طيف مهارات النقل والحملات. وبسبب التعدد الواسع لأنواع الطلبات على تدريب مهارات الحملات القتالية والحجم الكبير للمسؤولية التي كلفت بها قيادة النقل الجوي (AMC) والسلاح الجوي. ويبدأ المركز بتدريس برامج أكاديمية بسيطة تشمل مؤهلات المهمة وينتهي ببرامج أكاديمية متقدمة وصعبة على الطلاب لأنها ليست من مستواهم بل على مستوى الخريجين. يشتمل مركز حملات السلاح الجوي الأمريكي على مدرستين أحدهما مدرسة عمليات الحملات الجوية EOS والآخرى مدرسة العمليات المتنقلة Mobility Operations School أو مدرسة النقل الجوي AMS. يواجه مركز حملات السلاح الجوي الأمريكي كلاً من متطلبات التدريب الرسمية الثابتة والحاجة إلى مهارات تدريب في سرعة الإنشاء ومركزية القتال الحربي والحملات المفاجئة ' والوقت المناسب ("JIT")، (الشكل 1).



الشكل 1- دائرة الإنتاج لتدريب الحملات: يوفر مركز حملات السلاح الجوي الأمريكي (USAF EC) في الوقت المناسب (JIT) تكليف مهام الحملات المشتركة (JET).

الحركة والحملة

لا يوفر مركز حملات السلاح الجوي الأمريكي التدريب المجهز ولا التنظيمي لتوفير التدريب الأساسي (الذي يبقى ضمن مجال قيادة التثقيف والتدريب الجوي AETC) بل يوفر التدريب المتقدم فقط، الذي يدار بصورة واسعة في أحد مركزي السلاح الجوي للتفوق -المركز الحربي للسلاح الجوي الأمريكي (USAF WC) في قاعدة نيليس الجوية، نيفادا، أو مركز حملات السلاح الجوي الأمريكي (USAF EC) في فورت ديكس-. تبعث هذه المراكز تقاريرها مباشرة إلى مراكز قيادتها العملياتية الرئيسية -قيادة القتال الجوي (ACC) وقيادة النقل الجوي (AMC) على التوالي- ، لإعادة تزويدهم بالمصادر المادية والبشرية لتدريبهم المتقدم. وهو التنظيم أو الإجراء الذي يعكس الجدارة والأهلية الرئيسية لكل قيادة.

التأثير المضاعف للتدريب المتقدم

بإملاكنا لخبراء يطبقون دروساً من معارك هذه الأيام لتعليم خبراء المستقبل، نستطيع إحداث تأثير مضاعف على التدريب المتقدم. يعزز الحجج للمراكز المستقلة للتفوق خارج حقل التدريب الأساسي، إن دمج التكتيكات، التكنولوجيا، والإجراءات (TTP) الحديثة التي تُدرّس من قبل محترفين لديهم خبرة حديثة، في بيئة التدريب يؤدي إلى تركيب كبير الفعالية في الوقت المناسب للتدريب والتعليم.

بالإضافة إلى التكتيكات، التكنولوجيا، والإجراءات (TTP) الحديثة والمناسبة إلى تدريب الوقت المناسب (JIT)، إن تدريب مركز حملات السلاح الجوي الأمريكي يُشكل بفعالية من خلال استخدام مجموعات المهارة للكفاءة الجوهرية والبنية التحتية المشتركة، وعلى سبيل المثال، عندما يُدرس المركز دورة لتوجيه-المهّمات لإفتتاح قاعدة جوية، فإضافة إلى الناقلين الجويين، إختصاصي مذهب قابلية الحركة، وإختصاصي القيادة والسيطرة (C2) المرنة، يستخدم المركز القوّات الأمنية، محلي الإستخبارات، المهندسين المدنيين، وإختصاصي الإتصالات بينما تُرفع فعاليتهم أثناء ذلك للوصول إلى مجالات التدريب المتقدّمة، إن نفس رجال الجو الذين يدرسون مهارات الطوارئ المتقدّمة يسهلون أيضاً (علم النسر)، وهو حدث التدريب الواقعي للإسناد القتالي للحملة (ECS) والمماثل في التصميم إلى تمرين العَلَم الأحمر للمركز الحربي للسلاح الجوي الأمريكي (USAF WC).

تمكين تأثيرات مدرسة عمليات قابلية الحركة: من صفوف الطائرات إلى قاعدة التشغيل الأمامية

إن مدرسة قابلية الحركة الجوية (MOS) هي المصدر الوحيد لتدريب القيادة والسيطرة (C2) لكل عمليات النقل الجوي في مهمات كل من ساحتي العمليات القتالية الداخلية والعالمية. ويتدرب الخريجون على المدى الكامل للعمليات. من تخطيط الإنتشار. من خلال إنهاء الإنتشار والمراقبة إلى النظم الآلية العالية الفعالية ووضوح الرؤية الكلية للموجودات ومصادر القوة.

تخطيط الإنتشار

تواجه مدرسة قابلية الحركة الجوية (MOS) الحاجة للتدريب على قابلية الحركة الدائمة مثل توفير فصول أو دورات. كدورة عمليات الميناء الجوية. دورة القيادة. للقيادة والسيطرة المتنقلة. ودورة الإشراف على الصيانة والإنتاج. بالإضافة إلى برامج المستويات العليا مثل دورة ضباط الإستعداد اللوجستي (التموين والنقل) المتقدمة والدراسات المتقدمة للنقل الجوي، وبرنامج التعليم التطويري المتوسط. ومدته سنة واحدة ويمنح شهادة الماستر في التموين والنقل لقادة قابلية الحركة المستقبليين. وتخدم مدرسة قابلية الحركة الجوية (MOS) من خلال دوراتها التدريبية لصفوف الرد على الطوارئ (CR). كمقر دراسي للقيادة. السيطرة. والإتصالات (C3) لقوات الرد على الطوارئ (CR). ويمكن التدريب المتقدم لمدرسة قابلية الحركة الجوية (MOS) رجال الجو في قوات الرد على الطوارئ (CR) من الإنتشار الفعال وإستخدام أكثر أجهزة وأنظمة الإتصالات (C3) تطوراً. موفرين الحلقة النهائية في سلسلة الإتصالات (C3) للإنزال والتفريغ في الموانئ الجوية داخل مسرح العمليات. إذا لم تُدرّب مدرسة قابلية الحركة الجوية (MOS) هذه المجموعة المتينة من قابليات الرد على الطوارئ (CR) وقابليات الإتصالات (C3). فستكون كل من الإتصالات (C3) وأنظمة وضوح الإنتقال. عمياء في الإنتشار الأمامي والتابعة للطيف. ومن الناحية الأخرى فهذا التدريب الحيوي. على أية حال. ستؤمن الحلقة النهائية. مُدّة الدقة في تقدم عملية التوزيع بعيداً إلى داخل مسرح العمليات.

تنفيذ عمليات الإنتشار والمراقبة

تُشكل مدرسة قابلية الحركة الجوية (MOS) من خلال المحاضرات، البرامج الإيضاحية، الأداء، والتمارين، تكوين التموينيين، وضباط تركيب الإنتشار، ومديري إنتشار الوحدات للعب أدوارهم في عملية الإنتشار/إعادة الإنتشار التي تستخدم أحدث أنظمة القيادة والسيطرة (C2)، وتوفر دورات ضباط تركيب ومديري إنتشار الوحدات، بالإضافة إلى دورة ضباط الإستعداد التمويني المتقدم، التدريب المعّمق الهام في تخطيط الإنتشار وإنهائه، وتعد هؤلاء الأفراد لتنفيذ الطيف الكامل للواجبات عبر إستمرارية الإنتشار ومن خلال إعادة الإنتشار، ويطوّر هذا التدريب مهارات التفكير الحاسمة لأداء ما قبل الإنتشار، التنفيذ، الإستقبال، وواجبات إعادة الإنتشار.

الأنظمة الآلية والرؤية الكلية للموجودات عبر الطيف

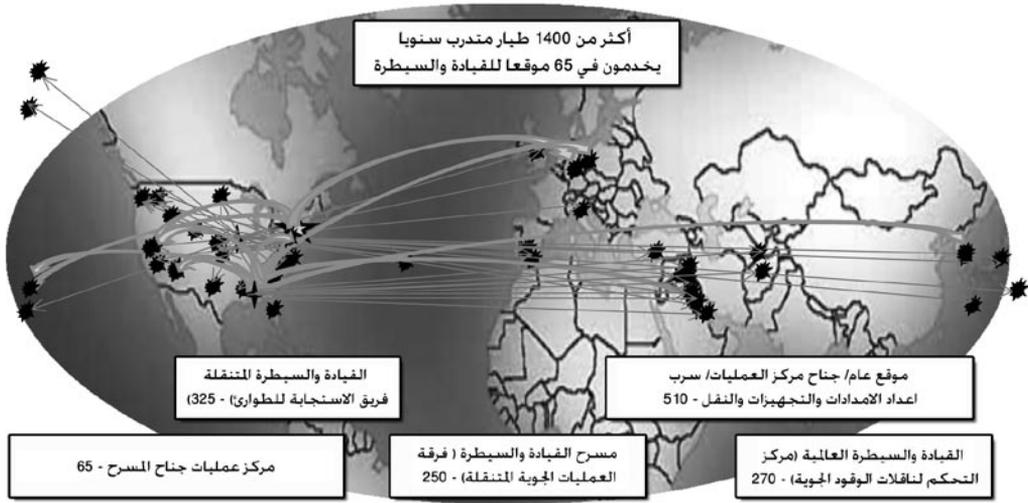
كذلك تُدرّب مدرسة قابلية الحركة الجوية (MOS) رجال الجو لإتقان الأنظمة الآلية التي تضمن الرؤية في النقل / الرؤية الكلية للموجودات ومصادر القوة (الشكل ٢)، وعلى المستوى التكتيكي، يُدرّب مركز حملات السلاح الجوي الأمريكي (USAF EC) ضباط تركيب الإنتشار ومدراء إنتشار الوحدات لتحميل ونقل كل بيانات المعدات والأفراد بدقة إلى أنظمة الرؤية في النقل، ويوفر المركز إضافة إلى ذلك، التدريب في المستوى العملياتي على إستخلاص البيانات من هذه الأنظمة، وهكذا يضمن القيادة والسيطرة (C2) للتموين والنقل على كل المعدات وتدفق الأفراد إلى مسرح العمليات.

تمكين تأثيرات مدرسة عمليات الحملات:

الميل التكتيكي الأخير من قاعدة العمليات

الأمامية إلى خط الجبهة الأمامي

تُركز مدرسة عمليات الحملات (EOS) على حِرف الميدان والتطبيق العملي للإسناد القتالي للحملات (ECS)، الذي يسمح لرجال طيراننا بالبقاء والإشتغال في البيئات المتنوعة المجهولة، وتُركز العديد من فصول الميدان لمدرسة عمليات الحملات (EOS) على العمليات العسكرية في المناطق الحضرية، عمليات القوافل،



الشكل ٢- يتدرب أكثر من ١,٤٠٠ من رجال الجو لقابلية الحركة سنوياً في مركز حملات السلاح الجوي الأمريكي (USAF EC) لتزويد القيادة والسيطرة (C٢) للتموين والنقل على مستوى العالم وإكمال رؤية الموجودات لقيادة النقل الجوي (AMC).

والتدريب على مواجهة أجهزة التفجير المرجلة، مستخدمة المعدات الآلية بكامل مداها. إضافة إلى ذلك، تهيئ عدة من دورات مدرسة عمليات الحملات (EOS)، رجال الجو في قوّاتنا الأمنية لتلبية المطالب المتزايدة بسرعة على قابلياتهم، وتتضمن فصولاً كفصل عناصر الأمن التكتيكي، محارب الفينكس (العنقاء)، الكلب العسكري العامل، والفينكس رافين، وهو (فصل عالي التخصص لفرق قوّات الأمن الصغيرة التي تحمي الطائرات وطواقم الطائرات في المطارات البعيدة، والقليلة الحماية حول العالم)، وتعمل مدرسة عمليات الحملات (EOS) على وظيفة السيطرة على التمارين لتمرين علم النسر، وهو أحد تمارين رئيس هيئة أركان السلاح الجوي يسمح لمجموعات الرد على الطوارئ (CR) بمزاولة قابلياتها لإفتتاح القواعد في سيناريو شخصي وفي الوقت الحقيقي. ولا توفر المدرسة مراقبي السيطرة فقط للذين يراقبون ويوجهون التمارين، لكنها توفر أيضاً قوات ومثلي المعارضة الذي يقفون بصفتهم مواطنين محليين، إن التأثير النهائي هو بيئة تدريب واقعية وملائمة تضاعف من أوضاع وشروط معارك هذه الأيام.

القتال المشترك والتمكن المشترك

يبدأ مشروع الحملات بموافقة كل رجال الجو. ويضمن توسّع التدريب العسكري الأساسي والتدريب المتقدّم في مهارات طوارئ في الوقت المناسب (AIT) بأننا ننشر لكل رجل جو المستوى الملائم للتعليم. منشئين أفراداً متمكنين بطبيعتهم على الحملات في الطبيعة وفعّالين في تصميمهم. كما يجب أن يكون تدريب (في الوقت المناسب "JIT") لما قبل الإنتشار مناسباً للطوارئ ومبنياً على المهارات الأساسية التي تعلمها كل رجال الجو. يزود هذا التدريب المتقدّم، العامل الحاسم الكبير في نجاح المهمّة وقابلية البقاء الفردية، وتضمن إستمرارية التدريب بأن يكون لمشروع الحملات المستوى الملائم من الخبرة علاوة على الحفاظ على المصادر لضمان الحد الأقصى من التأثير.

تطور الإِسناد القتالي للحملات (ECS) بسرعة في الخمس عشرة سنة الماضية، كجزء من قابلية السلاح الجوي في الإِسناد القتالي السريع والخفيف الحركة. وتطوّر كل من قوات الرد على الطوارئ (CR)، ومجاميع الخطوط بتركيبات منظمات إسناد الأجنحة (أجنحة قوات الرد على الطوارئ وأجنحة عمليات النقل الجوي) التي حسّنت النظم في الخطوط المتحركة والثابتة والتي تدعم في المقابل تموين ونقل المعدات والخدمات إلى المقاتلين الحربيين المنتشرين في الخطوط الأمامية.

كل رجل جو هو مشترك متمكن

مثلما يُواصل السلاح الجوي الردّ على المهمات التي تظهر في ميدان الإِسناد القتالي، فمن الضروري أن يكتسب رجال الجو ويحافظون على المهارات الضرورية للبقاء والعمل في البيئات القلقة والسريعة التغيير. إن مركزاً صغيراً خفيف الحركة للتفوق يعلم التكتيكات، التكنولوجيات والإجراءات (TTP) الأكثر حداثة، ويُكيّف بسرعة لزيادة إستعداد قوات الإِسناد القتالي للحملات (ECS) هو أمرٌ حاسم لتحقيق النجاح في معارك اليوم ومواجهة تحديات الغد. يُدرب خريجوا دورات مدرسة عمليات الحملات (EOS)، مثل دورة تمرينات المهارات القتالية لرجال الجو، على المستوى الذي يؤهلهم للعمل بالتزامن مع وحدات الجيش ومشاة البحرية الأمريكية، وتهيئ المهارات التي يمنحها ويلقنها ملاك مدربي مركز حملات السلاح الجوي الأمريكي (USAF EC) إلى رجال الجو لأن يُصبحوا إضافة ثمينة من المشتركين المتمكنين.

إنّ التأثير الناتج من تأسيس مركز تابع للسلاح الجوي للإلتقان في تدريب الحملات لا يقل عن وقوف رجال الجو كتفا لكتف مع المشاركين على الخطوط الأمامية. سواء كان إنتشارهم لإجّاز تكليف مشترك للمهمات. مثل إعطاء الإستشارات أو بناء قدرات أم شريكة. أو لتوفير الإِسناد القتالي إلى مهمات السلاح الجوي التقليدية في القواعد حول العالم. فإن رجال الجو يستحقون أفضل تدريب وتخضير متاح. وبدون مركز حملات السلاح الجوي الأمريكي (USAF EC) وإِسنادها لرجال الجو. فمن المجازفة إرسال الأفراد إلى الجبهات الأمامية دون تدريب ملائم على البقاء والعمل. كما إننا سننقذ في النهاية شرعية كوننا الشريك الحقيقي.

ما بعد إستلام الإشارة

يملك السلاح الجوي حالياً خبرة فريدة في العديد من مهارات الحملات والتي ثبتت الحاجة الماسة لها من أجل المهمات العسكرية الأمريكية المتنامية كالحرب الغير نظامية (IW) وبناء الشراكة (BP). التعديلات المخطّطة لمجموعات الرد على الطوارئ (CR) التي تستدعى إلى مهمات بناء الشراكة (BP). ترسل إشارة قوية بأن السلاح الجوي جاهز لرفع الإمكانيات القيمة لقابلية الحركة في مواجهة المهمات الحالية والمستقبلية. وتمتلك مدرسة عمليات الحملات (EOS) التابعة لمركز حملات السلاح الجوي الأمريكي (USAF EC) القدرة على توحيد سيناريوهات الحرب الغير نظامية (IW) / بناء الشراكة (BP). في التدريب والتمارين -بضمنها تمرين علم النسر- والتي تعمل تقليدياً كميدان تدريب مجموعات الرد على الطوارئ (CR) لممارسة مهمّاتهم في إفتتاح القواعد. وقد إعترف فريق النمر للحرب الغير نظامية (IW) التابع للسلاح الجوي بأن مهمات الحرب الغير نظامية (IW) وبناء الشراكة (BP) تتطلب بصورة متكررة قابليات الإِسناد القتالي السريع الحركة الكامنة في مجموعات الرد على الطوارئ (CR). ويطلب الفريق نفسه تطوير عمليات تتبع وإدارة رجال الجو مع المهارات الملائمة للحرب الغير نظامية (IW) وبناء الشراكة (BP).^٤ كما يتلقى العديد من رجال الجو هؤلاء تدريبهم في مركز حملات السلاح الجوي الأمريكي (USAF EC).

تأثيرات سرب التكتيكات المشتركة: التوحيد

تطوّر دور السلاح الجوي في القتال المشترك إلى حد كبير في السنوات الأخيرة. وكصنف من صنوف القوات المسلحة نواصل تطوير الكفاءات الجديدة في ميدان إسناد القتال الأرضي. التكليف بالمهام المشتركة. والحرب الغير نظامية (IW) / بناء الشراكة (BP). ويواصل رجال الجو الدعوة لتأييد وتعزيز الأهمية القصوى لفوائد قوّة الجو المتأصلة في هذه القابليات. طالما كانت نتاجاً لعملية تدريب منضبطة ومسؤولة في منهج يُعدّل بشكل مستمر التكتيكات. التكنولوجيات والإجراءات لإبقائها ملائمة لمعارك الحاضر والمستقبل. وبينما نواصل بناء قوّة الجو من الأرض فما فوق. علينا أن نبقي مدركين للتهديدات المتصاعدة ومجدول قابلياتنا. ونحسّن تدريبنا في الوقت المناسب.

يتقدم مركز حملات السلاح الجوي الأمريكي (USAF EC) كجزء من مسيرته لبناء رجال جو أفضل. نحو قدرات منضبطة وشاملة للتكتيكات. التكنولوجيات والإجراءات (TTP) لرجال جو قوات الإسناد القتالي للحملات (ECS). وبتأسيس سرب التكتيكات المشتركة (JTS) ضمن مدرسة عمليات الحملات (EOS) التابعة لمركز حملات السلاح الجوي الأمريكي (المتوقع في أوائل عام ٢٠١٠). سوف نحرك السلاح الجوي بشكل مجدي وملائم. بصورة أقرب لسد الثغرة بين طواقم طائراتنا ذوو التدريب الممتاز ورجال جو قواتنا للإسناد القتالي للحملات (ECS).

التكتيكات، التكنولوجيات والإجراءات والدروس المستفادة: تفادي الدروس التي لوحظت

تمتع سرب التكتيكات المشتركة (JTS) ٥٦١ بكثير من النجاح في إثبات الدروس التكتيكية التي دُرّست في المجموعة الجوية. وتحويل هذه الدروس إلى تكتيكات. تكنولوجيات وإجراءات (TTP) منظمة. للإرتقاء بمؤسسة ضباط الأسلحة للسلاح الجوي لزيادة الخبرة بمادة التخصص. فقد قوى السرب ٥٦١ مكانته كسرب تكتيكات بارز في الصنف والسند الوحيد للتركيز على التمسك بدروس التكتيكات الجوية التي لقت. وعلى خلاف التكتيكات الجوية المتطورة جدا التي طبقت من قبل المركز الحربي للسلاح الجوي الأمريكي (USAF WC). فإن الكثير من عمليات الإسناد القتالي للحملات (ECS) لتحسين التدريب كانت ببساطة تبادل ذو طريقين بين التأمين الممتاز والتدريب.^٥

كُلف مركز حملات السلاح الجوي الأمريكي (USAF EC) تحت بنود ميثاقه بمهّمة جمع، تصفية، نشر الحقائق، والعمل كمستودع مؤتمن لدروس مهارات- الحملات التي دُرّست، وكذلك تطوير التكتيكات، التكنولوجيات والإجراءات (TTP).¹ وسوف يُنجز سرب المركز الحربي للسلاح الجوي الأمريكي الجديد هذه المهمة لقوات السلاح الجوي للإسناد القتالي للحملات (ECS)، وبالرغم من أن لدى المركز الحربي للسلاح الجوي الأمريكي عملية متينة للتكتيكات، التكنولوجيات والإجراءات للطيارين، فإنه ليس لدى قواتنا للإسناد القتالي للحملات نقطة وحيدة للتركيز على التمسك بدروس التكتيكات الجوية التي لقنت.

دماء أولئك الذين ماتوا قبلنا

سيربط تأسيس سرب التكتيكات المشتركة (JTS) التدريب وتوحيد معايير الإسناد القتالي للحملات (ECS) بالإضافة إلى توفير إجهادات التكتيكات الصحيحة لمدرينا، مما يتيح لهم إعطاء التعليمات الحديثة والنتائج بتفوق وفي الوقت المناسب، كما يؤدي إلى تخضير عدد أكبر من رجال الجو للقيادة القتالية، وكنقطة مركزية لدخول الدروس الملقنة في عملية تطوير التكتيكات، التكنولوجيات والإجراءات (TTP)، فإن هذا السرب سيثبت الأهمية الحاسمة للتطبيق الناجح لتلك الدروس، إن هدفنا هو توثيق التكتيكات، التكنولوجيات والإجراءات (TTP) الدائمة للمحاربين المستقبليين، وفي النهاية، التمسك بإنقاذ الأرواح بعدم تكرار الخطأ القاتل مرتين. كذلك نتعلم من دماء أولئك الذين خدموا وماتوا قبلنا، إن معرفة تكتيكات، تكنولوجيات وإجراءات السلاح الجوي المصدّقة والفعّالة، بالإضافة إلى تلك التي لأعدائنا، هو أمر ضروري للبقاء والعمل في البيئة القتالية، وتمكن هذه العملية قواتنا على التخطيط من أجل وضد التهديد الذي يتطور بسرعة، وتكييف التكتيكات الحديثة للبيئة المتغيرة، وتستخدم مواقع تدريب مركز حملات السلاح الجوي الأمريكي (USAF EC) تكتيكات، تكنولوجيات وإجراءات العدو للتمرين والإستعداد للتكتيكات، التكنولوجيات والإجراءات المضادة تخضيراً لإمتحان القتال العسير، إن التكتيكات تتطوّر كما تتغير متطلبات المهّمات بسرعة، لذلك يجب أن يتطوّر التدريب أيضاً لضمان أن رجال جونا "يتدربوا كما يقاتلوا" بإخلاص، متفوقين في ساحة معركة اليوم وفي سيناريوهات التحدي في المستقبل للقوة الصعبة والسهلة.

المادة التي تربط

لحد الآن، أدارت المجموعات الوظيفية للإسناد القتالي المتنوع السريع الحركة جهودها الخاصة في توحيد المعايير بشكل متصلب أعاق الإتصالات الجانبية للمجموعات الفردية ضمن المنظمة؛ علاوة على ذلك، فغالباً ما كان تكامل الإجراءات الجديدة مكتفياً ذاتياً، ويفتقر إلى النقاش الجانبي المتفرع بين ذوي الإختصاص، وبدون وظيفة حارس البوابة الوحيد التي يوفرها سرب التكتيكات المشتركة (JTS). سيكون للعديد من مجموعات الإسناد القتالي السريع الحركة نجاً محدوداً في إثبات التكتيكات، التكنولوجيات والإجراءات الخاصة بهم وسيتوجب أن يكون لديهم عملياً عدم إدراك لتكتيكات، تكنولوجيات وإجراءات العدو الجديدة التي لوحظت من قبل القوّات الصديقة في مجال المسؤولية، وسيتعاون سرب التكتيكات المشتركة (JTS) التابع للإسناد القتالي للحملات (ECS) مع كامل المجموعة التدريبية لضمان تكامل الدروس التكتيكية في تدريب ما قبل الإنتشار لقوات الإسناد القتالي للحملات (ECS). كذلك على إستخدام تلك الدروس أثناء تمارين السلاح الجوي للإثبات الإضافي لفعاليتها في بيئة القتال، وخلال عمليات الأداء النموذجية التي إستخدمت حالياً في المركز الحربي للسلاح الجوي الأمريكي (USAF WC). فإن سرب التكتيكات المشتركة (JTS) الجديد التابع للإسناد القتالي للحملات (ECS) سيوجد تبادل دائري للمعلومات بين المدربين ، المصادقين، والممارسين.

الخاتمة

يركّز تصميم مركز الحملات للسلاح الجوي الأمريكي (USAF EC) على بناء قوّة الجو من الأرض فما فوق بتوفير رجال جو الإسناد القتالي السريع الحركة ذوي التدريب المتقدّم الضروري لتمكين القوّة العالمية من التغيير الأساسي والنجاح في القتال المشترك، وتعتبر قابلية الحركة السريعة كفاءة رئيسية فريدة لكل رجال الجو، الذين تعمقوا في معرفة الإشتغال في مجالات العالم الثالث للجو والفضاء، كما تؤكد مدرسة قابلية الحركة الجوية (MOS) السيادة على طيف الوصول العالمي من صفوف الطائرات إلى قواعد التشغيل الأمامية، بينما تخصص مدرسة عمليات الحملات (EOS) وظيفتها بتصفية وتطوير الحقول الحرفية للتكتيكات، التكنولوجيات والإجراءات (TTP) لأخذنا إلى الميل التكتيكي الأخير للخط الأمامي في مواصلة قابلية الحركة، وسيزامن سرب التكتيكات



مكتبة الكونغرس

الجنرال جون بيرشينج، القيادة العامة، تشامونت، فرنسا، 1918

المشتركة (JTS) ويجدد التأثيرات المشتركة للمدرستين، مع هدف فريد ومركز لصهر الكفاءات القوية للإتقان الوظيفي وبناء مجموعة من الممارسات التي تسهل تبادل التكتيكات، التكنولوجيات والإجراءات (TTP) عبر مجموعات المهارة لرجال جو الدعم القتالي السريع الحركة.

للمركز الحربي للسلاح الجوي الأمريكي (USAF WC)، التأثير النهائي لتقديم رجال الجو المستعدين بالكامل لتمكين المهمة المشتركة في الوقت المناسب بالتدريب الملائم، كانت هذه هي المهمة من الجنرال جون جي. بيرشينج إلى العقيد بيلي ميتشيل لأكثر من ٩٠ سنة، عندما أنشئت قوات الحملة العسكرية الأمريكية، وهي المهمة التي كلف بها رئيس هيئة أركان السلاح الجوي المركز الحربي للسلاح الجوي الأمريكي (USAF WC) اليوم، بالرغم من أن كل شيء تغير ولا شيء قد غير، تبقى المتطلبات لبناء قوة الجو من الأرض فما فوق هي الخيط الذي يربطها سوية من صفوف الطائرات إلى الخط الأمامي .

الملاحظات

١. راميش كومار سينجام. "التدريب في خط المواجهة، النجاح في الحد الأدنى"، مدير اليوم، آب/أغسطس-أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧،
<http://www.entrepreneur.com/tradejournals/article/167431703.html>
(تم الدخول لهذا الموقع في ٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠٩).
٢. نفس المصدر السابق.
٣. "حقائق فيديإكس السريعة"، فيديإكس،
http://about.fedex.designcdt.com/our_company/company_information/fedex_express?referer=www.clickfind.com.au
(تم الدخول لهذا الموقع في ٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠٩) كذلك العقيد كيث مونكريف، السلاح الجوي الأمريكي (USAF)، الرئيس، النقل الجوي، قيادة النقل الجوي (AMC)، مقابلة من قبل العقيد مريل ستينيت، ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩.
٤. المقدم توماس ليفنغستن، (AF/A5R-Q)، دقائق عن الحرب الغير نظامية من مؤتمر قوة المهمات الافتراضي، مقر قيادة السلاح الجوي الأمريكي، واشنطن، العاصمة، ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠٩.
٥. الرائد وليام رونديو، "إنبعث الفرسان السود (Black Knights): سرب قوة التحضير لسرب التكتيكات المشتركة ٥٦١، الإستحواذ على قضايا اليوم التكتيكية، قاعدة نيليس الجوية، نيفادا، ٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٧،
<http://www.nellis.af.mil/news/story.asp?id=123056044>
(تم الدخول لهذا الموقع في ٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠٩).
٦. الجنرال نورتن أي. شوارز، رئيس هيئة أركان، السلاح الجوي الأمريكي، مذكرة، إلى قادة كل القيادات الرئيسية وقائد مركز حملات السلاح الجوي الأمريكي، الموضوع: مركز حملات السلاح الجوي الأمريكي،
n. d., <http://www.expeditionarycenter.af.mil/shared/media/document/AFD-090306-128.pdf>
(تم الدخول لهذا الموقع في ٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠٩).

اللواء كيب إل. سيلف

اللواء كيب إل. سيلف (بو إس أي إف أي: شهادة ماجستير علوم. جامعة جنوب كاليفورنيا) مدير التخطيط العملياتي، السياسي، والإستراتيجي، نائب رئيس هيئة الأركان للعمليات، الخطط، والمتطلبات، مقر قيادة السلاح الجوي الأمريكي، واشنطن، العاصمة، خدم سابقاً كقائد مركز حملات السلاح الجوي الأمريكي في القاعدة المشتركة مكغواير-دكس-ليك هيرست، بولاية نيو جيرسي. حاز اللواء على تشكيلة متنوعة من المهام كطيار مُدرب للطائرات العمودية والثابتة الأجنحة، تتضمن مهامه في هيئة الأركان العمل كمخطط سياسي-عسكري في هيئة الأركان المشتركة ومدير في مكتب وزير الدفاع. خدم أيضاً كنائب مدير العمليات في قيادة النقل الجوي (AMC). خدم كقائد في مستويات مختلفة، يتضمن ذلك السرب، المجموعة، والجناح. وكان قائد لجناح النقل الجوي 314 وقائد التجهيزات في قاعدة ليتل روك الجوية، أركانساس، وخدم كقائد للعمليات الخاصة في مساندة عملية المسعى المشترك، وإرسل الى أفغانستان كقائد للقوات المتحركة في مساندة عملية الحرية الدائمة، وفي أثناء عملية الحرية العراقية، كان قائد قوة المهام العالية المتحركة في جنوب غرب آسيا. وهو قائد وطيار بأكثر من 4,000 ساعة في طائرات (UH-1)، (T-38)، (C-141B)، (C-17) و(C-130). اللواء سيلف خريج مدرسة ضباط السرب، كلية مشاة البحرية للقيادة والأركان، كلية القيادة والأركان، وكلية الحرب الجوية.



العقيد موريل إف. ستينيت

العقيد ستينيت (بكالوريوس علوم، معهد فرجينيا العسكري؛ ماجستير في الحسابات المهنية، جامعة شيبينغ؛ ماجستير في الدراسات الإستراتيجية، كلية حرب الجيش) نائب القائد، مركز حملات السلاح الجوي الأمريكي في القاعدة المشتركة مكغواير-ديكس-لاكيبهورست، نيو جيرسي، قاد أحد أسراب النقل الجوي، وإحدى مجموعات عمليات الحملات أثناء عملية الحرية العراقية، وإحدى مجموعات عمليات النقل الجوي، وجناح قاعدة جوية، تتضمن خبرته في هيئة الأركان، مقرات قيادة السلاح الجوي الأمريكي، مقرات قيادة القيادة القتالية، مقرات قيادة التعليم والتدريب الجوي، ومقرات قيادة النقل الجوي، خدم قبل مهمته الحالية، كنائب القائد، السلاح الجوي الثالث، قاعدة رامشتاين الجوية، ألمانيا، وهو أستاذ ملاح له أكثر من 5,000 ساعة طائرة في طائرات (C-130). العقيد ستينيت خريج مدرسة ضباط السرب، كلية القيادة والأركان الجوية، وكلية حرب الجيش.



العقيد مارك إل. لويبن

العقيد لويبن (شهادة البكالوريوس، جامعة جورج واشنطن؛ ماجستير في الدراسات الإستراتيجية، جامعة سيراكوس) متخصص بالتعبئة الفردية للقائد، مركز حملات السلاح الجوي الأمريكي في القاعدة المشتركة مكغواير-دكس-ليك هيرست، نيو جيرسي، ويقوم بتقديم النصح لقائد وضباط هيئة الأركان الرئيسيين على السياسات، الإجراءات، وتوصيات تدريب الوحدات المنسوبة إلى قيادة إحتياطي السلاح الجوي، شارك في عمليات قوة التحالف والنسر النبيل وإنتشر في مساندة عمليات المراقبة الجنوبية بافغانستان، الحرية الدائمة، والحرية العراقية، خدم كنائب قائد عامل لمركز حملات السلاح الجوي الأمريكي، وكقائد طيار عنده أكثر من 4,700 ساعة طيران في طائرات (C-141B)، (T-38)، (T-37)، و(KC-10A)، العقيد لويبن خريج مدرسة ضباط السرب، كلية القيادة والأركان الجوية، وكلية الحرب الجوية.



المقدم رالف جي. مولي السلاح الجوي الأمريكي

المقدم مولي (حاصل على شهادة بكالوريوس، كلية دانيال ويبستر؛ وماجستير جامعة إمبريريدل لعلوم الطيران) رئيس تكتيكات، تكنولوجيات وإجراءات الإسناد القتالي للحملات، مدرسة السلاح الجوي لعمليات الحملات، مركز حملات السلاح الجوي الأمريكي في القاعدة المشتركة مكغواير-ديكس-لاكيهورست، نيو جيرسي، خدم كملاح في طائرات (C-130)؛ ضابط أسلحة؛ ضابط عمليات؛ رئيس، جناح توحيد المعايير والتقييم 621 للرد على الطوارئ؛ عضو في ملاك التدريب لدورة تدريب السلاح لطائرات (C-130) في مدرسة السلاح الجوي للأسلحة؛ ورئيس تدريب النقل الجوي، مقر قيادة النقل الجوي، شارك في دعم عمليات الرقابة الشمالية/الجنوبية، الحرية الدائمة، الحرية العراقية، وقوة المهمات المشتركة. المقدم مولي خريج مدرسة ضباط السرب، كلية القيادة والأركان الجوية، وكلية الحرب الجوية.

